- (102) ج : ان كانت [الصلاة] واجبة فبعد اتمام الصلاة يأتي بها فوراً . وان كانت الصلاة مستحبّة فيأتي بها اثناء الصلاة بعد سمعها فوراً . وعن الإمام أبي عبدالله عليه السلام قال : من استمع حرفا من كتاب الله عزّوجلّ من غير قراءة ، كتب الله له حسنة ، " ومحا عنه سيئة ، " ورفع له درجة(1) . وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : قال يدفع الله عن مستمع القرآن بلوى الدنيا وعن قاريه بلوى الآخرة . والذي نفس محمد بيده لسامع آية من كتاب الله ـ وهو معتقد ـ أعظم أجراً من ثبير(2) ذهبا يتصدّق به . ولقارىء آية من كتاب الله معتقدا أفضل ممّا دون العرش الى أسفل التّخوم(3) . وعنه صلى الله عليه وآله : ألا من اشتاق الى الله فليسمع كلام الله(4) .

_____

(1) الكافي : ج2 ص 613 ح 6 . (2) جبل بمكة كأنه من الثبرة وهي الأرض السهلة . وقيل باليمن . (3) وسائل الشيعة : ج6 ص 175 مؤسسة آل البيت عليهم السلام . (4) البحر : ج92 ص20 .